محللون: الانتقالي يحبط مكائد المتربصين

الجنوب تعرض لمؤامرات واختراقات بشعة

على كافة أبناء الجنوب الاستعداد لأي مؤامرات سياسية وعسكرية وأمنية

موقع الجنوب الاستراتيجي الهام جعله يتعرض للكثير من المؤامرات

هكذا أصبح الشمال عنوانا لكل تآمر على الجنوب

«الامناء» قسم التقارير:

ارتفعت أصوات من مختلف مناطق الجنوب وخارجه تطالب بتطهير المناطق المشبوهة وبؤر التوترات في العاصمة عدن.

وأكد قادة وسياسيون جنوبيون على ارتباط المجاميع الخارجة عن النظام والقانون التي تسببت بأحداث مدينة كريتر بالشرعية اليمنية.

وأشاروا إلى أن توقيت إثارة الأحداث في كريتر أتى لتغطية على فضائح وخيانات وخسائر الشرعية في شبوة ومأرب وحرف النظر عنها.

واعتبر سياسيون جنوبيون حملة التطهير التي قامت بها القوات الأمنية، وعلى وجه التحديد قوات العاصمة ومكافحة الإرهاب، السبت، بتطويق واحدة من أكبر مناطق الأحداث الدامية خلال سنوات ما بعد الحرب، بداية الحسم في حي الطويلة وإخلاءه من المسلحين وآلياتهم ومعداتهم الخفيفة والثقيلة التي استخدمت ولعلعت ذخيرتها وأثارت الرعب والهلع في السكان الآمنين وألحقت أضرارا بالغة في ممتلكاتهم.

وقال نائب الأمين العام للأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، عضو هيئة الرئاسة، الأستاذ فضل محمد الجعدي: "عصابات الإرهاب وأدواتها لا وطن لها ولا ملة، القتل والحرائق وسائلهم للوصول إلى الغاية التي لم ولن يطالوها لا بالأمس ولا بالغد».

وتابع الجعدي في تغريدة على حسابه بتويتر "ما حدث كريتر إلا نموذجا، الضرب في الطويلة والوجع في أنقرة".

بدوره قال القيادي الجنوبي أحمد عمر بن فريد: «أمام خيبتها وخسائرها العسكرية المدوية التي تكبدتها خلال الأيام القليلة الماضية في مأرب وشبوة ضد قوات الحوثي، وتخادم قياداتها العسكرية مع مليشيات الحوثي تحت أنظار العالم، لم تجد هذه السلطة كي تغطي على كل تلك الفضائح وتصرف الأنظار عنها، إلا أن تحرك عناصرها التخريبية في عدن».

وأضاف: «أسوأ ما يمكن أن نسمعه في كل هذه المهزلة أن تخرج علينا عناصر من شرعية الفشل والفساد لتتحدث عن «هيبة الدولة» وما تسميها بـ"تسليم" سلاح قواتنا المسلحة لعناصرها وكأنها تنسى ان ذلك الإجراء يعني من الناحية العملية تسليم سلاحنا لمليشيات الحوثي عن طريقهم باعتبارهم وسيطا ليس إلا!».

وتابع: «وحينما تخوض قواتنا الجنوبية معارك شرسة في الضالع ولحج في الوقت الذي تنشط فيه هذه العناصر التخريبية في عدن تصبح مقولة إن الانتقالي يعيق قوات الشرعية من قدسية مواجهة الحوثي أشبه ما تكون بالعار العسكري والسياسي، وعلى من يردده بعد اليوم أن يخجل ليس من نفسه فقط وإنما قواعد الدجل».

مؤامرات واختراقات تعرض لها الجنوب

أما الكاتب عادل العبيدي فقال: "حالة الفوضى والبلطجة التي أحدثت في مدينة كريتر عاصمة عدن بقيادة الإرهابي إمام الصلوي، المستهدفة زعزعة أمن واستقرار المدينة، وخلق حالة من الخوف والرعب بين أبناء المدينة، لم تكن هي المؤامرة الأولى ولن تكون الأخيرة، وما على أبناء الجنوب قاطبة بمختلف فئاتهم المدنية والأمنية والعسكرية إلا أن يشحذوا الهمم في توحدهم والاستعداد لمواجهة أي من تلك المؤامرات والاختراقات والتي بعد اليوم لن تكون بحجم وخطورة تلك المؤامرات والاختراقات التي تعرض لها الجنوب سابقا، التي وبفضل من الله استطاعت قوات الأمن والدفاع الجنوبية وبمساعدة عامة الناس في القضاء عليها وإفشالها والكشف عن خلاياها والداعمين لها داخليا وخارجيا، إلا أنه ومن باب أخذ الحيطة والحذر يتوجب على كافة أبناء الجنوب الاستعداد لأي من مثل تلك المؤامرات السياسية والعسكرية والأمنية، التي تأتي بأشكال خبيثة كالإرهاب والإجرام والبلطجة ونشر الذعر والخوف بين عامة الناس".

وأضاف: «لماذا كل هذا الكم من المؤامرات والاختراقات التي يتعرض لها الجنوب؟ وذلك يعود للموقع الاستراتيجي الهام الذي يتمتع به الجنوب كمنطقة وسط بين مختلف دول العالم، وكممر لطريق التجارة العالمية جعل الجنوب يتعرض لكثير من صور واشكال الاحتلال الأجنبي التي تم طرد جميعها بمقاومة شرسة كان ينظمها ثوار الجنوب عبر مراحل تاريخهم، ثم ومن بعد طرد الاستعمار البريطاني من عدن دخلت بعض الدول العربية الخط إلى جانب الدول الأجنبية طامعة في احتلال أرض الجنوب ومحاولة السيطرة عليه، أو حتى محاولة جعل نظامه السياسي تابعا لها بسبب ما تزخر به باطن الأرض الجنوبية من ثروات نفطية وثروات معدنية هائلة، فكانت الدولة أو الدولتين أو مجموعة من الدول العربية يجمعهما التآمر ضد الجنوب ونظامه واستقلاله ولمحو هويته، غير أن هذا الأمر لم يكن على طلاقته، فهناك كثير من الدول العربية التي كانت على علاقة محترمة مع دولة الجنوب، التي مازالت إلى اليوم وهي على نفس ذات العلاقة، تقدم دعمها الجليل والسخي للانتقالي الجنوبي وللجنوب عامة وباستمرار".

الشمال عنوان كل تآمر على الجنوب

وتابع العبيدي: «الشمال أو ما كان يعرف سابقا بالجمهورية العربية اليمنية أو ما يعرف اليوم بالشرعية اليمنية الهاربة في الخارج أو مايعرف بجماعة الحوثيين، دائما والشمال كان هو عنوان الدخول في أي تآمر أو اختراق ضد الجنوب وشعبة ودولته وقضيته، أكان ذلك بذاته أو بمساعدة دولة أو دول أخرى، فجميع المشاكل والأحداث العسكرية والأزمات الاقتصادية والسياسية التي كانت تحدث في الجنوب سابقا والتي مازالت تحدث إلى اليوم نجد أن الكثير من أبناء الشمال كانوا هم على رأس تلك المؤامرات والأحداث، وبتوافق جميع فئاتهم السياسية والعسكرية والدينية والقبلية والتجار، الذين وباسم اليمننة وتحقيق الوحدة اليمنية، ثم باسم الدفاع عن الوحدة اليمنية استطاعوا أن يخترقوا الجنوبيين في كل مراحلهم، وبسببهم تعرض الجنوب لكثير من المؤامرات البشعة".

علاقة الحرب ضد الانتقالي بالجنوب

واستطرد: «أن الحرب السياسية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية وما يتخللها من مؤامرات واختراقات وأعمال إجرامية وإرهابية التي تستهدف كيان المجلس الانتقالي الجنوبي لها علاقة كبيرة بمحاولة السيطرة على الجنوب واحتلاله، إلى درجة أن ما تسمى الشرعية اليمنية وبدعم دول عربية وإقليمية تأمروا في تسليمهم للحوثيين جبهات قتال هامة بما تحتويه من مناطق ومحاور وألوية عسكرية بعدتها وعتادها من أجل تسهيل عودة الحوثيين إلى الجنوب مرة أخرى واحتلاله من جديد، وكل ذلك من أجل القضاء على المجلس الانتقالي الجنوبي".

واختتم العبيدي بالقول: «ولكن لماذا؟ لأن الجنوب وعبر تاريخه السياسي قبل الاستعمار البريطاني ومن بعد الاستقلال إلى ما بعد الوحدة المشؤومة إلى الوضع السياسي والعسكري الحالي لم يشهد أن تم فيه تأسيس كيان سياسي جنوبي حر وخالص من الجنوبيين كالمجلس الانتقالي الجنوبي، لم يستطيعوا اختراقه، ولم يستطيعوا شراء ذمم قادته، ولم يقبل أن يساوم بقضيته المطالب فيها استعادة دولة الجنوب بحدود عام 1990، ليكون المجلس الانتقالي الجنوبي بمنهجه النضالي السياسي وبتشكيله قوات عسكرية وأمنية كبيرة وقوية، وبما يتمتع به من شعبية جنوبية كبيرة جعلت جميع المؤامرات التي تحاك ضد الجنوب تهزم وتفشل في أول خطوة من خطواتها العدوانية".

جرس إنذار

فيما دعا الدكتور حسين العاقل، أحد أبرز القيادات في الثورة الجنوبية السلمية إلى «سرعة معالجة تلك الاختلالات ومحاسبة مرتكبيها، مع ضرورة تطهير المناطق المشبوهة في جميع أحياء ومناطق مديريات العاصمة عدن من بؤر الخلايا التي هي اي أجهزة الأمن على بينة ومعرفة بأماكن وجودها ودهاليز نشاطها ومربعات تحركاتها».

وطالب العاقل بتنفيذ هذه الحملات والمهمات وحسمها سريعا وبطرق وأساليب لا تزهق فيها الأرواح أو تراق فيها الدماء كما يخطط له المجرمين والإرهابيين.

وأعتبر العاقل «ما حدث في كريتر يعد جرس انذار يحتم على جميع أبناء شعبنا ومناضليه وأجهزته الأمنية، وعلى قيادة المجلس الانتقالي على وجه الخصوص، أن يكونوا على درجة عالية من اليقظة والحذر، وأن يتخذوا الإجراءات المناسبة لاقتلاع بؤر وأوكار عناصر الإرهاب».

أما المتحدث الرسمي لنادي القضاة الجنوبي شاكر محفوظ فقال: «لا يمكن أن تبقى مدينة كريتر وبقية مديريات العاصمة عدن رهينة عدد من البلاطجة مهما كانوا».

ودعا القاضي شاكر في تغريدة على حسابه بتويتر إلى "إنهاء هذه الأعمال الإجرامية مسألة بحاجة إلى حسم وحزم ودون تراخ أو تباطؤ أو قبول وساطات وتحكيم».

أما الباحث والمحلل السياسي د.حسين لقور بن عيدان فقال: "من غزوة خيبر الى غزوة كريتر.. تعرت عورات قادة الشرعية اليمنية في شبوة ومأرب وبلعوا ألسنتهم عما جرى في تلك المناطق، أرادوا حرف الانظار عن خيانتهم وخستهم بتحقيق اختراق في عدن عله ينسي الناس ما فعلوه في شبوة".

وأضاف: «لكنهم مرة أخرى يقعون في الخطيئة وهذه المرة يجب أن يدفعوا الثمن ومن ناصرهم».